

شرح معلقة الأعشى)٥)- محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الاعشاء فكلنا مغرم يهذي بصاحبه.
ما معنى مغرم؟ الملم اول شيء احسنت في القرآن ان عذابها كان غراما. احسنت بارك الله فيكم - 00:00:00

قال صدت هريرة عنا ما تكلمنا. ما معنى صدت احسنت في القرآن المنافقين. نعم. احسنت. رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. نعم
تفضل شيخ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:30

لديه مشايخهما المسلمين اجمعين. قال هريرة لما جئت زائرها ويلي منك يا رجل اما تريناه حرة لا نعال لنا الا كذلك ما نحفي وننتعل.
وقد اخاصم وقد اخالس رب البيت - 00:01:10

في غفلته وقد يحاذر مني ثم ما يئل. وقال قود الصبا يوما فيتبعني وقد يصاحبني في الشرة الغزيرة وقد غدوت الى الحانوت
احسنت بارك الله فيكم. فيكم بارك الله - 00:01:30

قال اعشاب قال هريرة لما جئت زائرها ويلي عليك وويلي منك يا رجل. ويلي عليك اي اخاف عليك من الفضيحة مما سرت فيه من
طريق الشر والهلاك. ويلي منك ايا حزني ويا - 00:01:50

مجيئك الي ثوا فضيحتاه فزعت من زيارته لها وقابلته بالجزع والهلع ما يرى بقوله زائرها نعم الشيخ عمر لكن يشكل على هذا اضافته
الى الضمير. نعم ما الجواب عن هذا الاشكال - 00:02:10

اضافة الكلمة الى الضمير. والضمير من معارف لماذا لم تمنع من غرابها حالة؟ احسنت بشيء الهدي من بالغ الكعبة. احسنت بارك الله
فيك هذه الاضافة لفظية الاضافة نعم نعم المضاف من المضاف اليه تعريفا. وهذه الاضافة على - 00:02:50

الانفصال لانها من اضافة اسم الفائن الى مفعوله. ومنه الايات التي ذكرها الشيخ توكل هديا بالغ الكعبة حاليا نكرة بالغ الكعبة. بالغ نعت
لقوله هديا وهو مضاف لكن هذه الاضافة لم يكتسب بها تعريفا. لماذا؟ لأن الاضافة لفظية ومنه - 00:03:20

في الحال قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ثاني حال مع اضافة المعرفة فهذا
يدل على انه لم يكتسب بالاضافة تعريفا. ومنه قول الشاعر يا رب غابطنا لو - 00:03:50

كان يطلبكم يا رب غابطنا رب لا تدخلوا الا على النكرات. فمجيء المضاف حالا ونعت النكرة به ودخول قب عليه هذا كله يدل على انه
نكرة لن يكتسب بالاضافة تعريفا. قال ابن مالك رحمه الله وان - 00:04:10

مشابه مضاد يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل. فعن تنكيره لا يعزل. كرب راجينا الامل مروع القلب قليل الحيل. اذا زائرها حال وهو
نكرة لأن اضافة لفظية والا ضافة لفظية لا يكتسب فيها المضاف ومن المضاف اليه تعريفا. وما اعراب قوله رجل في يا رجل - 00:04:30

منادي نعم؟ ابني عظم. احسنت في محل نصب. ما نوعه اول شيء اخر ما نرى منادي ها؟ احسنت نكرة مقصودة نكرة مقصودة. ثم
قال اما ترين حفاة لا نعال لنا انا كذلك ما نحفي وننتعل. اما - 00:05:00

الشرقية زيدت عليها ماء. وحيث اجتمعت ان وما فالمتأخر زائد واما تخافن من قوم خيانة ان شرطية هما صلة في القرآن يجتنب
المغرب ان يقول في حرف من القرآن انه زائد. حتى لا يظن السامع ان المعنى انه لا فائدة فيه. بل اذا قيل زائد فالمعنى انه زائد
اعرابا. مؤكد معنى - 00:05:30

وفي قوله ما ان زيد قائم اي تأخر هنا ان هنا زائدة فاذا اجتمعت ان وما في المتأخر زائد هناك ان تنسج على منوال قولهم يا طالب
خذ فائدة بعد اذا ما زائدة فتقول - 00:06:00

يا طالب خذ فائدة من بعد ان ما زائدة. وتقول يا طالبا خذ فائدة من بعد ما ان زائدة يقول اما ترين ترين ترى تستعمل بصرية وعلمية
وحلمية تستعمل بصرية وعلمية وكلها في القرآن. ما شاهد رأى البصرية في القرآن - 00:06:20

احسنت ويرونهم مثلهم رأى العين. اذا هي بصرية. فلما جن عليه الليل رأى كوكبا. رأى كوكبا ومشاهد العلمية في القرآن نعم. احسنت
بارك الله فيكم. احسنت. انهم يرونها بعيدا. ونراه قريبا. اي نعلمها قريبا. وما شاهد حلمية في القرآن - 00:06:50

واحد عشرة او قارة؟ صحيح احسنت. اني رأيت احد احدى عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتمني ساجدين. رأى العلمية تنصيب
مفهولين. ونراه قريبا. المفعول الاول ضمير الهاء قريبة مفعول ثانٍ. ورأى البصرية لا تنصب الا مكرروا واحدا. رأى كوكبا كوكبا مفعول -
00:07:20

رأى حلمية تنصيب مفهولين او تنصب مفهولا واحدة لا تنصب مفهولين احسنت تنصب مفهولين. قال ابن مالك رحمة الله ولدي رأى
الرؤيا من مالي علم وارب مفهولين من قبل تمى وان رأى الرؤيا اي رأى حلمية اني ما لي علم اي انها تنصب مفهولين مثلا -
00:07:50

اني اراني اعصر خمرا الياء مفعول الاول جملة اس خمرة مفعول الثاني مثلا في مثال الشيخ عثمان اني رأيت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رأيتمني ساجدين. رأيت احد عشر كوكبا احد عشر هذا الاول ساجدين. هذا - 00:08:20

الثاني طيب في هذا البيت اما ترين ما نوع رأى هنا البصرية؟ نعم البصرية مما ترين هنا هي حفاة الحفاة جمع حاف يفسرها ما بعده
 فهو قوله لا نعال لنا انا كذلك ما نحفي وننتعل وما زائدة - 00:08:40

باتوكيد يقول ان كنت تبصرين حفاة غير لابسين النعال فلا تتعجب فشأننا ان نحفي تارة ونلبس النعال تارة اخرى اي ليس حفاؤنا
بدائم وهو اية عن تقلب الحال مني وفقرا ودواء ودوام الحال من المحال والدنيا استقلوا باهلها - 00:09:10

وقيل غير ذلك الا ان هذا المعنى هو الاليق بالبيت ثم قال وقد اخادر رب البيت غفلته وقد احادر مني ثم ما يئن. يقال خلس شيئا
يختنه اذا اخطفه بسرعة. واختلس مثله. ويروى وقد ارافق - 00:09:40

رب البيت اي مالكة فالرب يطبق عن مالك ومنه قوله تعالى يسقي ربه خمرا وقوله تعالى فارجع الى ربك كيف اسأل؟ غفلته الغفلة
الذهول عن الشيء. ما اعراب قوله وغفلته - 00:10:00

اول شيء اخر بدأ نعم بدل احسنت احسنت. وقد يحادر مني احتدرزوا مني ثم ما يئل اي لا ينجو ولا يسلم. ومنه في القرآن والنجاة.
ومؤمن المنجي نعم موعد احسنت بل لهم موعد لن يجدوا من دونه مونلا اي لن يجدوا من دونهما - 00:10:20

الجان يلتجأون اليه ومنه قول ابي طالب في لاميته المطعم ان القوم ساموك خطوة واني متاؤك بل فلست بوائل اي لست بناج يقول
يقول الاعشاء اني اصل الى من احب - 00:11:10

ولا يمنعني من ذلك حرصن رب البيت. فانا انتظر غفلته وساعة ذهوله. فاقاتله واصل الى من احب ولا يجده تحرزه ولا تحفظه. وقد
اقود الصبا يوما فيتبعني وقد يصاحبني ذو الشرقة الغزل - 00:11:30

وقد اقود الصبا الصبا يطلق على الشوق. يقال صبا يصبو صبوة وصبووا اذا اشتاق واذا مر قال يا الله وجنج اليه ومنه في القرآن
احسنت والا تصف اني كيدهن اصب اليهن. ويروى في الحديث ان الله لا يعجب الى الشاب ليست له - 00:11:50

بو صبوة اي ليس له جنوح وميل الى ما يجنب اليه الشباب عادة من الشهوات. وقد اقول الصبا يوما فيتبعني وقد يصاحبني ذو الشرقة
الغزل. الشرقة النشاط. والمقصود هو النشاط الذي يقول الى الشر - 00:12:20

وفي الحديث ان لكل عمل شرة. ولكل شرة فترة. ان لكل عمل شرة اي نشاط ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد افلح.
ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد ضل. ويروى مكان الشر - 00:12:40

الشارقة الهيئة الحسنة وقد يصاحبني ذي الشارقة الغزيل اي ذي الهيئة الحسنة والغزل الذي يحب الغزل وهو محادثة النمو وهو

محادثة النساء. يقول ابني اسعي الى الله وفيا لازمني الشوق - 00:13:00

هنا يفارقني. وفي ايام اخرى يصاحبني الرجل المتصف بالنشاط في الشرق الذي يكثر محادثة النساء. وقد غدوت الى الحانوت يتبعني. شاوم مثل شلول سلسول سوبل. وقد غدوت سرت في اول الصباح الى الحانوت الحانوت بيت الخمار. يتبعني شاو اي غلام يشوي اللحم. مثل المشل الجيد - 00:13:20

سوق الابل وهو الخفيف السريع. وكذلك الشلول. الشلول مثله. سمسم السلسل الماضي في الحوائج بلا هواة. وهو بالمعنى السريع الخفيف. شويوا الشوي الذي يحمل الشيب. ويروى وهو بمعنى شوي الا انه التكبير. في قول الشاعر قد لفها الليل بسوق حطم. يقول - 00:13:50

انني ذهبت اولا النهار الى بيت الخمار حيث تباع الخمر يتبعني غلام ماهر في شيء اللحم جيد سوق الابل خفيف سرعة الحركة سريع في حمل ما يطلب منه حمل وهذا بيت الاعشى الذي سلسل فيه. ومن الذي قلق ؟ نعم المتنبي احسنت - 00:14:20
بارك الله فيك. قال الثعالبي قال لي ابو نصر ابن المرزبان. ثلاثة من رؤساء الشعراء. شلشل احدهم والسلسلة الثاني وقلقة الثالث. اما الذي شلشل فالاعشى. قال وقد غدوت الى الحانوت يتبعني يساوي مسل - 00:14:50

اما الذي سلسل فمسلم ابن الوليد وهو ابو الوليد الانصاري بالولاء الملقب بصربيع الغوانى قال سلت وسلت ثم سل سليلها فاتى سليلها مسلولا واما الذي قلق فالمنتبي - 00:15:10

وذلك في قوله فقلقلت بالهم الذي قلق الحشى قلقل عيسى كلهن قلقل. حتى قال الصاحب ابن عباد ما له قلق الله احشاءه وهذه القافات الباردة. ثم قال ابو نصر للشعالب فبليل انت ايضا - 00:15:30

فقدت اخشى ان اكون رابع الشعراء. يعني قول الشاعر الشعرا فاعلمن اربعة فشاعر يدرى ولا يجرى معه. وشاعر ينشد وسط المعممة وشاعر من حقه ان تسمعه. وسائل من حقه ان تصفعه - 00:15:50

هذا رابع الشعراء. قال ثم قلت بعد حين من الدهر. واذا البابل افصحت بلغاتها. فانفي البابل باحتسأة ببابل هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيك وسبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:16:10
استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:30